

## بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4332 @ .

( هم الورى في العيد قطع ثيابهم % جددا وأكثر همنا الصابون ) .

( والبن والزيتون جل طعامنا % فيه وأين البن والزيتون ) .

قرأت في بعض تعاليفي لأبي البركات بن عمرو الأطروش في نواب أبي مسلم .

( مضى أبو مسلم حميدا % وجاره □ خير جار ) .

( وما علا موته علينا % براحة الناس من نزار ) .

أبو البركات بن أبي جوزة المعري شاعر من شعراء معرة النعمان متوسط الشعر وهو من بني عمرو المعريين .

نقلت من خط أسامة بن مرشد بن منقذ وأنبأنا به عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال  
ومن شعراء الشام أبو البركات بن أبي جوزة وليس من المشهورين بجيد الشعر من شعره .

( نثرت مقلتي دمعا فريدا % حين بانوا عني فبت فريدا ) .

( يا أخلائي ليس قلبي على البين % كما تعهدون قدما جليدا ) .

( شفه وجده بكم فهو نضو % مستهام لا يستطيع مزيدا ) .

( يا زمان اللوى سفتك الغوادي % والسواري ما كنت إلا حميدا ) .

( يا مغاني الأحباب بدلت منهم % سرب وحش دعج النواظر غيدا ) .

( أشبهوها سوالفا وعيونا % ونفارا وخالفوها خدودا ) .

قال أسامة بن منقذ ومن شعره .

( ألم خيال من سليمي فسلما % وهيح لي داء من الوجد أقدما ) .

( وألهب في الأحشاء نار صباية % أبقى جمرها في الحب إلا تضرما ) .

( على أنه لم يجر في القلب ذكرها % وان بعدت إلا جرت أدمعي دما ) .

( وإني لذو وجد بها وصابية % إليها وان لم تشف ما بى من الظما )